

## الحوار الخاص بالتمويل

### تقرير من الأمانة

#### مقدمة

١- أنشأت جمعية الصحة العالمية بموجب مقررها الإجرائي جص ٦٦٤ (٨) حواراً خاصاً بالتمويل بشأن تمويل الميزانية البرمجية. وقد جرى أول حوار خاص بالتمويل في عام ٢٠١٣، كما هو موصوف في الوثيقة ج٧/٦٧. وتتضمن هذه الورقة الخطط الخاصة بالحوار الثاني الخاص بالتمويل، الذي سيجري في ٥ و ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥. وهي مستندة إلى الدروس المستخلصة من الحوار الأول الخاص بالتمويل والتوصيات التي تمخض عنها التقييم المستقل لهذا الحوار، حسبما يرد في الوثيقة ج٨/٦٧.

٢- وكما جرى بالنسبة للميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥، فإن جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين مدعوة إلى الموافقة على كامل الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧، المقرر تمويلها عن طريق الاشتراكات المقدره والمساهمات الطوعية. ويهدف الحوار الثاني الخاص بالتمويل إلى المساهمة في التمويل الكامل للميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧ وتحسين القدرة على التنبؤ بتمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩.

٣- ويعتمد التمويل الكامل للميزانية البرمجية على عدد من التدابير الإصلاحية التي تساعد على إقناع المساهمين الموجودين والجدد بأن استثمار الأموال في المنظمة شيء مجد. وفي ميدان التخطيط المالي والبرمجي، تتعلق هذه التدابير الإصلاحية بمجالات البرمجة والميزنة؛ وتعبئة الموارد؛ وإدارة الموارد وتتبعها؛ والتبليغ؛ والمساءلة والمخاطر. وسوف يجري إدماجها في استراتيجية مالية للمنظمة، من المقرر تقديمها إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة، حسبما يرد في الوثيقة م٣٦/١٣٦.

٤- وأغلب مجالات الإصلاح الأخرى ضرورية أيضاً لتحقيق أهداف الحوار الخاص بالتمويل، بما في ذلك في مجالات الموارد البشرية؛ والمساءلة الإدارية والشفافية وإدارة المخاطر؛ ووجود ثقافة مؤسسية بشأن التقييم والتعلم؛ وإدارة المعلومات؛ والاتصالات؛ واتخاذ القرارات الاستراتيجية على نحو محسن؛ ومشاركة المنظمة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٥- وكان الحوار الأول الخاص بالتمويل موضع ترحيب من جانب مساهمي المنظمة ولبي توقعاتهم على نحو جيد. وأبرز التقييم المستقل عدداً من الحصائل الإيجابية. وقد ارتئي أن الهيكل الجديد الذي بدأ الأخذ به مع الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥ هو أداة مهمة لتعبئة الموارد. وساعد الحوار الخاص بالتمويل على إيجاد تمويل

يمكن التنبؤ به على نحو أفضل في بداية فترة السنتين. ولاقت البوابة الشبكية للميزانية البرمجية<sup>١</sup> قبولاً حسناً. وتمخض عن التقييم أيضاً عدد من التوصيات، منها:

(أ) جعل الحوار الخاص بالتمويل أكثر شمولاً وتفاعلاً عن طريق عقده في سياق غير رسمي بدرجة أكبر وتوسيع نطاق جمهوره بحيث يشمل مانحين جدداً محتملين؛

(ب) تمديد الفترة الزمنية التي يتناولها الحوار الخاص بالتمويل من الأجل القصير (سنتين) إلى الأجل المتوسط (ست سنوات)؛

(ج) توظيف الاستثمارات اللازمة لتحسين عمل المنظمة وزيادة صورتها وضوحاً وتحسين كيفية إبلاغها عن النتائج؛

(د) إجراء تقييم للبوابة الشبكية واتخاذ إجراءات لتحسينها بحيث تحقق أقصى أثر؛

(هـ) تحديد وضع متطلبات المنظمة من الموارد في سياق دورها وولايتها في المشهد الأوسع للصحة العالمية، بدلاً من التركيز على ثغرات التمويل.

## التقدم المحرز بشأن مبادئ الحوار الخاص بالتمويل

٦- بشكل عام، أتاح الحوار الأول الخاص بالتمويل تحقيق تقدم يُعتد به في سبيل الأهداف المحددة في المبادئ التوجيهية الأربعة. وقد تمثلت الإنجازات الرئيسية للحوار الأول الخاص بالتمويل في تحقيق تحسينات ذات شأن في شفافية تمويل المنظمة، وذلك من خلال البوابة الشبكية للميزانية البرمجية، والقدرة على التنبؤ بالتمويل. وفي حين حدثت تحسينات فردية في مرونة التمويل المقدم من بعض المساهمين، فإن هذا الاتجاه غير سائد بشكل عام. وما زالت المواعمة مع الميزانية البرمجية قضيةً تنتظر حسمًا. وتوسيع قاعدة المساهمين عملية طويلة الأجل لم تحقق حتى الآن سوى تقدم محدود للغاية. وتوفّر الفقرات التالية وصفاً محدثاً للتقدم المحرز في سبيل تحقيق هذه المبادئ وتصف مواطن العجز والتحديات المتبقية وتبين كيف سيجري التصدي لهذه التحديات.

### المواعمة والمرونة

٧- تحسّنت مواعمة التمويل مع الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥. ففي نهاية عام ٢٠١٤، كانت الفئات من ١ إلى ٥ ممولة بنسبة ٧٥٪ على الأقل من مستوى الميزانية البرمجية المعتمدة، في حين كانت عدّة أغراض استراتيجية تعاني من ثغرات أكبر في التمويل في الفترة نفسها من الثنائية السابقة.

٨- ويلاحظ حدوث تحسّن طفيف في مستوى مرونة التمويل، وذلك بفضل التغيير الذي طرأ على سياسات ثلاث جهات مانحة صارت تقدم الآن مساهمات طوعية أساسية بدرجة أكبر.

٩- وسوف تواصل المنظمة تشجيع المساهمين على تقديم أموال مرنة قدر الإمكان ومواعمة مساهماتهم تماماً مع الأولويات المنصوص عليها في الميزانية البرمجية وذلك أولاً وقبل كل شيء من خلال تمويل المجالات التي تعاني من نقص الأموال. وسوف تواصل الأمانة تنقيح إدارتها الداخلية للتمويل وتخصيص التمويل المرن على نحو استراتيجي، وذلك بغية تحقيق المواعمة الكاملة والشاملة للتمويل مع الميزانية البرمجية.

١ متاحة في الموقع <https://extranet.who.int/programmebudget/> (تم الاطلاع في ١٧ نيسان/ أبريل ٢٠١٥).

## القدرة على التنبؤ

١٠- تحسّن مستوى القدرة على التنبؤ بالتمويل في بداية الثنائية (٧٠٪) في بداية الثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥ في مقابل ٦٢٪ للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ و ٥٢٪ للثنائية ٢٠١٠-٢٠١١). وعلاوة على ذلك، بفضل الاتفاقات المعقودة مع المساهمين، صار لدى المنظمة صورة أوضح للإسقاطات، على النحو الذي يتجسد في البوابة الشبكية.

١١- وعلى الرغم من تحسّن القدرة على التنبؤ بالتمويل للثنائية الجارية، فما زالت هذه القدرة منخفضة جداً بالنسبة للثنائيات المقبلة التي يشملها برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩. ويثير ذلك مخاطر عدم التيقن من التمويل في بداية كل ثنائية، مما يؤدي إلى تأخير بدء تنفيذ بعض الأنشطة المخططة والميل إلى نقص التنفيذ في الثنائية الراهنة (على سبيل المثال، لن يشغل مدير وظيفة ما إذا كان لا يعلم ما إذا كانت الوظيفة ستموّل في الثنائية التالية).

١٢- وسوف تعمل المنظمة في سبيل الحصول على تمويل يُمكن التنبؤ به في الأجل المتوسط، أي يشمل على الأقل الثنائيتين المتبقيتين من برنامج العمل العام الجاري. وبغية التصدي للتحديات التي تعترض القدرة على التنبؤ بالتمويل للثنائيات المقبلة، من المهمّ للمساهمين الذين يستطيعون ذلك أن يوقعوا اتفاقاً بشأن المساهمات المنفق عليها خلال الحوار الخاص بالتمويل، وذلك إما قبل بدء الثنائية أو في أقرب وقت بعد بدايتها. وإضافة إلى ذلك، سوف يُشجّع المساهمون على توقيع اتفاقات متعددة السنوات.

## الشفافية

١٣- طرأت بفضل استقدام البوابة الإلكترونية الخاصة بالميزانية البرمجية زيادة كبيرة على الشفافية في وضع المنظمة التمويلي واحتياجاتها بحسب مجالات البرامج والمكاتب الرئيسية.

١٤- وستخضع هذه البوابة الإلكترونية للتقنيح من أجل توفير تفاصيل من الجيل الثاني فيها وتضمينها التقارير المتعلقة بالنتائج وتسهيل عملية تحديثها بانتظام وتحسين دمجها في موقع المنظمة الإلكتروني الشامل. وستُدخل تحسينات على تنسيق التقارير المالية والبرمجية.

## الحد من أوجه الضعف

١٥- برغم الجهود المبذولة لتوسيع نطاق قاعدة المساهمين في المنظمة، فإن المنظمة تواصل اعتمادها على ٢٠ مساهماً حصراً في الحصول على نسبة ٨٠٪ من مساهماتها الطوعية، ويجري حالياً وضع الصيغة النهائية لدراسة عن توسيع نطاق قاعدة المساهمين وتعميقها، وسيُسترد بها في إقامة الحوار القادم الخاص بالتمويل. ومع أن عرض الميزانية البرمجية للمنظمة قد تحسّن بشكل كبير لأغراض الإدارة الداخلية، وإلى حد ما، لأغراض الحوار مع المساهمين الحاليين، فإنه يلزم بذل مزيد من الجهود لعرض وضع المنظمة واحتياجاتها من التمويل بوضوح أكبر على المساهمين الجدد المحتملين، وتوضيح وضعها واحتياجاتها لهم.

١٦- ولدى المنظمة ولاية واسعة النطاق ومتنوعة، وعليه فإن احتياجاتها من التمويل معقدة. ومع أن متطلبات المنظمة من التمويل قد عُرضت حتى الآن على أساس احتياجاتها الداخلية، بحسب فئات الميزانية البرمجية والمكاتب الرئيسية، فإنها ستُستكمل بمكون يتسم بطابع أكثر وظيفية يُعبّر عنه بواسطة الوظائف الأساسية المحددة في برنامج العمل العام. وينبغي أن يتيح هذا الأمر المجال أمام المنظمة لتبيّن مثلاً المواضيع التي يتسنى فيها توظيف الاستثمارات من جانب الممولين المهتمين بمجال الابتكار أو بالتنفيذ داخل البلدان أو بالعمل في ميدان

وضع القواعد، بغض النظر عن مجالات البرامج المعنية. وعلاوة على ذلك، ستوثق المنظمة عرى إبلاغها عمّا تحقّقه من نتائج وعن كيفية الإسهام في عملها فيما يتعلق بإنفاذ الأرواح وتعزيز الصحة.

## تنسيق تعبئة الموارد

١٧- تبين توصيات فرقة العمل المعنية بتعبئة الموارد واستراتيجيات إدارتها توجهاً واضحاً بشأن كيفية تحسين إدارة تعبئة الموارد وتنسيقها.<sup>١</sup> وقد أنشأت المديرية العامة داخل مكتبها قسماً مخصصاً لأغراض التعبئة المنسقة للموارد. وباشرت فرقة عالمية معنية بتنسيق تعبئة الموارد عملها في مجال الجمع بين أعضاء القسم المخصص لأغراض التعبئة المنسقة للموارد مع ممثلين مسؤولين عن تعبئة الموارد في كل مكتب من المكاتب الإقليمية وكل مجموعة من المجموعات بالمقر الرئيسي. وعلاوة على ذلك، قدمت فرقة العمل المعنية بأدوار ووظائف مستويات المنظمة الثلاثة توجيهات واضحة عن ماهية المهام التي ينبغي أن يؤديها كل واحد من هذه المستويات،<sup>٢</sup> وهي مجسدة الآن بالكامل في الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧. وسيحظى تنسيق الجهود المبذولة بأنحاء المنظمة كافة في المستقبل القريب بالدعم بعد أن أصبحت الآن الأدوار والمسؤوليات واضحة المعالم.

١٨- واستهلت الأمانة العمل بشأن تحديد أفضل السبل الكفيلة بتنسيق الجهود التي تبذلها مختلف الوحدات والمستويات بالمنظمة في ميدان تعبئة الموارد. وأثبتت الأعمال التي أنجزت لحد الآن أنه يلزم بيان المزيد من التفاصيل في تحليل احتياجات المنظمة من جمع الأموال، وأنه ينبغي أن تجمع المنظمة معلوماتها الاستخبارية القائمة عن المساهمين إفساحاً للمجال أمام تحسين تنسيق تعبئة الموارد. وتفضّل مثلاً بعض الوكالات الإنمائية أن يكون لديها جهات اتصال منسقة تماماً على مستوى مواردها الرئيسية، وتشجع في الوقت نفسه المكاتب القطرية التابعة للمنظمة على أن تقدم مباشرة مقترحات بشأن التمويل إلى ممثلي بلدانها، في حين يرغب مساهمون آخرون في أن يفتاحوا بالمواضيع واحداً تلو الآخر.

١٩- وتعكف المنظمة حالياً على استحداث أداة داخلية لجمع معلومات استخبارية عن المساهمين وتزويد موظفي المنظمة بتعليمات تخص المساهمين تحديداً عن كيفية التفاعل مع فرادى المساهمين، وتتبع مقترحات التمويل ابتداءً من عملية إجراء الاتصالات الأولية وانتهاءً بتوقيع العقود، وتحليل فجوات التمويل التي تعاني المنظمة منها حالياً بمزيد من التفصيل.

## أساليب إجراء الحوار الخاص بالتمويل لعام ٢٠١٥

٢٠- سيُعقد الحوار الخاص بالتمويل يومي ٥ و٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وسيُشرع في الاضطلاع بالأنشطة التحضيرية عقب اعتماد جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين للميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧. وترتبط تلك الأنشطة التحضيرية ارتباطاً وثيقاً بالحوار الخاص بالتمويل، وتتألف مما يلي:

(أ) دورات إعلامية تُبث وقائعها عبر الإنترنت بحسب الاختيار؛

١ التقرير النهائي لفرقة العمل المعنية بتعبئة الموارد واستراتيجيات إدارتها مُتاح على العنوان التالي: [http://www.who.int/about/who\\_reform/TFRMMS-report-2013.pdf](http://www.who.int/about/who_reform/TFRMMS-report-2013.pdf) (تم الاطلاع في ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥).

٢ التقرير النهائي لفرقة العمل المعنية بأدوار ووظائف مستويات المنظمة الثلاثة مُتاح على العنوان التالي: [http://www.who.int/about/who\\_reform/task\\_force\\_report\\_three\\_levels\\_who\\_2013.pdf?ua=1&ua=1](http://www.who.int/about/who_reform/task_force_report_three_levels_who_2013.pdf?ua=1&ua=1) (تم الاطلاع في ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥).

(ب) ونشر المعلومات على موقع المنظمة الإلكتروني؛

(ج) وعقد اجتماعات ثنائية مع المساهمين اعتباراً من شهر حزيران/ يونيو ٢٠١٥.

٢١- وستُدعى جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة في الحوار الخاص بالتمويل. وبالإضافة إلى ذلك، ستُوجه دعوات إلى الشركاء غير الدول من المساهمين بمبلغ يزيد على مليون دولار أمريكي للمنظمة (باستثناء مؤسسات القطاع الخاص التجارية)، كما يمكن دعوة الجهات التي يُحتمل أن تصبح جهات مساهمة في المستقبل.

### اجتماع الحوار الخاص بالتمويل يومي ٥ و ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥

٢٢- نظراً إلى الحصيلة الإيجابية لأول حوار خاص بالتمويل، فإنه ستُتبع طريقة مماثلة في إجراء الحوار الثاني الخاص بالتمويل، بالاقتران مع قدر معين من الابتكار للحفاظ على الزخم المؤلّد أثناء الحوار الأول الخاص بالتمويل ومعالجة التوصيات المتعلقة بالتقييم المستقل.

٢٣- وسيركّز هذا الاجتماع في المقام الأول على نتائج عمل المنظمة معرباً بصدق عن تقديره لإنجازاتها فضلاً عن التحديات التي تواجهها. وسيُعرض أيضاً عمل المنظمة في السياق الأوسع نطاقاً للاحتياجات العالمية ويُربط بأهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ وبكيفية إسهام المنظمة في بلوغ تلك الأهداف والحصائل الصحية.

٢٤- وسيمكّن هذا الاجتماع الدول الأعضاء والمساهمين غير الدول في المنظمة من مناقشة المعلومات المقدمة من الأمانة فيما يتعلق بالأنشطة البرمجية والتكاليف المرتبطة بها، كما سينطوي الاجتماع على إجراء حوار فيما بين الدول الأعضاء والمساهمين غير الدول في المنظمة لبحث حالات العجز في الموارد القائمة، وذلك بهدف تحديد الحلول المشتركة التي ستؤمن تمويل الميزانية البرمجية للمنظمة تمويلاً كاملاً، وصياغة نهج ملموس يعالج أوجه القصور المتبقية.

### تقديم تقرير عن الحصائل إلى المجلس التنفيذي

٢٥- وبعد عقد اجتماع الحوار الخاص بالتمويل، ستواظب عملية التعبئة المنسقة للموارد على سد الفجوات المتبقية والبدء في تمويل الفترة المتبقية من الثنائية في إطار برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩.

٢٦- وسيُقدّم تقرير عن حصيلة الحوار الخاص بالتمويل إلى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له، كما سيتضمن هذا التقرير وصفاً للتقدم المحرز في عملية التعبئة المنسقة للموارد، واقتراحات بشأن السبل الكفيلة بسد المتبقي من فجوات التمويل.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٧- المجلس التنفيذي مدعو إلى تقديم توجيهات، وخصوصاً فيما يتصل بتنظيم الحوار الخاص بالتمويل في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥.

= = =